الجمعيات كتعبير عن ممارسة المواطنة

تقديم إشكالي:

يضمن الدستور المغربي لجميع المواطنين حرية تأسيس الجمعيات والمساهمة في أنشطتها.

- ✓ فما مفهوم الجمعية وما أنواعها وأدوارها؟
- ✓ وما هي منهجية دراسة نموذج لجمعية محلية؟

مفهوم الجمعية أنواعها وأدوارها:

مفهوم الجمعية:

الجمعية هي اتفاق بين مجموعة من الأشخاص لاستخدام معلوماتهم في أنشطة لتحقيق التعاون في مجال معين لغرض غير توزيع الأرباح فيما بينهم.

أنواع الجمعيات:

يسمح القانون الوطني بتأسيس الجمعيات شريطة أن لا تسعى إلى تحقيق الأرباح المادية، ويمارس المنخرطون فيها نشاطاتهم بصفة تطوعية ومجانية، وتتنوع الجمعيات بتنوع الأنشطة التي تزاولها، فهناك:

- ✓ الجمعيات السياسية
- ✓ الجمعيات المهنية
- ✓ الجمعيات الحقوقية
- ✓ الجمعيات الرياضية ...

مهام الجمعيات:

تساهم الجمعيات الوطنية في بناء النظام الديمقراطي، وتحقيق التنمية المستدامة عن طريق تدريب أعضائها على المشاركة في التسيير المالي والإداري، والتعود على النقاشات والحوارات الموضوعية، وقبول الآراء المخالفة، والمساهمة في إدماج المواطنين في الحياة العامة، والنهوض بقيم المواطنة، وإشاعة مبادئ التطوع والتضامن في خدمة السكان الذين يواجهون وضعية صعبة.

مراحل إحداث الجمعيات:

- ✓ التحضير للتأسيس: يقوم الأشخاص المهتمون بتأسيس جمعية بتكوين "لجنة تحضيرية"، ويعملون على اقتراح اسم الجمعية، وتحديد مقرها، وأهدافها، ومجالات تدخلها، وإعداد مشروع القانون الأساسي، وتقديم طلب إلى السلطة المحلية للموافقة على عقد الجمع العام التأسيسي بالتاريخ والمكان المحددين في الطلب.
- ✓ عقد الجمع العام التأسيسي: استدعاء المهتمين بنشاط الجمعية لحضور الجمع العام التأسيسي لمناقشة القانون الأساسي وتعديله والمصادقة عليه، وأخيرا انتخاب المكتب المسير للجمعية.
- ✓ إيداع ملف تأسيس الجمعية: يودع رئيس الجمعية لدى السلطة المحلية تصريحا يتضمن نسخا من لائحة أعضاء المكتب، والقانون الأساسي للجمعية، وبعد تسلم الوصل النهائي من العمالة، تشرع الجمعية في مزاولة أنشطتها.

دراسة نموذج جمعية محلية:

يمكن الاتصال بمسؤولين في إحدى الجمعيات المحلية للحصول على نسخ من قوانينها، وتقارير عن أنشطتها ومشاريعها، ومن خلال هذه الوثائق نحدد اسم ومقر وأهداف الجمعية، ومواردها المالية وأجهزتها المسيرة، ومن جانب آخر نطلع على نوعية الأنشطة المنجزة والمبرمجة لمعرفة مدى تطابقها مع أهداف وقوانين الجمعية، لنستنتج في الأخير مدى فعالية الجمعية ومساهمتها في تأطير وتوعية المواطنين.

خاتمة:

يعتبر العمل الجمعوي إحدى أهم وسائل بناء المواطنة الحقيقية للمساهمة في التنمية.